تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٥٧ | ٨ صفحات | الخميس ٣ شعبان ١٤٤٤هـ - ٢٣ شباط ٢٠٢٣ م | tishreen.news.sy

هل يصلح التأمين الشامل للسيارات ما أفسده الزلزال؟

شركات التأمين تنأى عن أعباء تصيبها بتصدعات الخسارة!

في جميع دول العالم تغطي شركات التأمين مخاطر الكوارث الطبيعية على السيارات والأبنية بحدود مالية محددة، ولكنها أعلى من الحدود التي تضعها شركاتنا المحلية بكثير، هذا إن قامت شركاتنا بصياغة منتج تأميني يغطي مخاطر هذه الكوارث.

صحيح أن شركات التأمين حول العالم تتعاطى مع هذه التغطيات بحذر شديد، ولكنها لا تحيد عن دور منوط بها وتحمل مسؤولياتها بهذا الخصوص، وهذا الدور يكاد يغيب عن شركات التأمين العاملة في السوق المحلية، إلّا ما ندر وبشكل جزئي، أي لا يوجد منتج خاص بتغطية مخاطر الكوارث الطبيعية، وكل ذلك مخافة تراكم الخطر، والوقوع في خسائر هي في غنى عنها، وإن كان التأمين في مثل هذه الحالات اختيارياً وليس إلزامياً كما هو متبعٌ في بعض دول العالم.

فواتير المشافي الخاصة تسابق فنادق الـ "٥ نجوم"

وزارة الصحة تزعم الملاحقة ونقابة الأطباء تعترف بارتجال "التعرفة"

5

أنعش الزراعة بعد جفاف مزمن..

ما سرّ فيضان الخابور؟..

أسواق متخمة مع وقف التصدير.. أسعار البطاطا تحافظ على استقرارها للشهر الثاني على التوالي

3

كأننا تأخرنا بلا سبب.. خيار تنظيمي إنقاذي للفلاح والقطاع عموماً..

الزراعة التعاقدية بانتظار ترتيب البيئة التشريعية!

2

الافتتاحية

حكايةٌ «استراتيجيّةٌ»

■ ناظم عيد

تتكفّل الكوارثُ عادةً بعصف ذهنيّ من طرازٍ إيجابيّ على الرغم من هول التفاصيل، فكما فجّرَ الزلزالُ طاقاتِ التكافل الوجدانيّ والسلوكيّ، حفّز أيضاً «محرّكات البحث» عن الهفوات، ولو بكثير من الهلع وقليلٍ من التركيز.

والحربُ أيضاً بأوزارها الثقيلة تفرضُ عادةً مراجعات تصلُ أحياناً حدّ «جلد الذات»، لكنها تبقى مفيدةً وضروريّةً في سياقِ البحث عن مخارج وبوابات للخلاص.

في الأمس، كانت لافتةً صراحةُ الرئيس الروسيّ «فلاديمير بوتين» في تشخيصه هفوات اقتصادية خطرة، وهو يتحدث أمام النخبة السياسيّة في الجمعيّة الفيدرالية.. ومن أهمّ مالفت إليه هو هشاشةُ بنية قطاع الإنتاج الصناعي الروسيّ - من المؤكد أنه يقصد التصنيعَ المدني- واعتمادُ البلاد على الصادرات الخام، والأخطر أن «الخام الروسيّ» كان عمادَ الصناعات الأوروبيّة التقليديّة الثقيلة والتحويليّة، أي كان سرّ انتعاش اقتصادات دولٍ تحوّلت إلى عدو غادرٍ لروسيا.

طبعاً، الحربُ مع أوكرانيا والاصطفافاتُ الجديدة هما وراء مثل هذه المراجعات الموجعة، كجزئية جديرة بالاهتمام في سياق خطابٍ شامل.

جزئية «سقطة الاقتصاد الخام أو غوايته» ذاتها كانت خلاصةَ استنتاجاتنا نحن أيضاً في مراجعاتنا إبّان حربنا الطويلة مع الإرهاب، ومن ثمّ الحصار الخانق.. وعلى الرغم من التباين الكبير بين قوام صادرات الخام الروسي والخام السوري، فإنّ حسابات النسبة والتناسب تجعل المقاربة ممكنةً، لجهة فوات المنفعة والخسارات التي ترتبها مثل هذه «الهفوة الاقتصادية» المدمّرة فعلاً، وربما لم يخلُ لقاءٌ لسيادة رئيس الجمهورية مع السلطة التنفيذية من توجيه استدراكيّ في هذا الاتجاه.

نحنُ مازومون فعلاً بـ«لوثة الخام» في زمن نبدو فيه في أمسّ الحاجة لكل لمسة من تلك التي يسمّونها «قيمةً مضافة» بما تنطوي عليه من علاواتٍ مجزية مكمّلة للإنتاج الأوليّ، وفرص تشغيل واستثمار وتحريكٍ حقيقيّ لعجلة التنمية.

وإن تحرّينا عن الفرص الضائعة والميزات المهدورة، فإننا سنجدها في قطاع التصنيع الزراعي المكمّل اللازم والضروريّ لكلّ تلك الحكاية الطويلة والموجعة التي اسمها «الزراعة السورية».

استراتيجيّاً، لا يجوز أن يكون أكبرُ مصدّر للزيوت المعبأة في العالم هو ذاته أكبر مستورد لزيت الزيتون السوري الخام، ولعلّها تهمة أن تخلو بلادنا من مصنع واحد لتكرير وتعبئة هذا المنتج الذي نحتفل بمواسمه «كرنفالياً» ونملأ الدنيا ضجيجاً، ثم تخطفه «ثلة تجّار» وتصدّره بصمت بعيداً عن دائرة الضوء.

لن تنتعش زراعتُنا ولا صناعتنا من دون تصنيع زراعيّ، ولن نحقق الاستدامةَ والتوازن في العرض والطلب، وتالياً درء النقص أو الفائض حتى الكساد من دونه.

هنا نسألُ عن قطاع أعمالنا، وهل فعلاً لدينا رجالُ أعمال أم «تجارُ شنطة» ومنتهزو فرص ولاعبون مهرة في التقاط الفرص واللعب تحت طاولات السلطة التنفيذيّة على ثغرات القوانين والعلاقات الشخصية بثمن أو بلا ثمن..؟؟.

كل ماهو قابلٌ للتصنيع يجب أن يكون ممنوعاً تصديرُه خاماً.

قبل أن نختم سنلفتُ إلى الحلقة الأخطر في عموم المشهد الزراعي لدينا، وهي أن زراعاتنا التي سمّيناها استراتيجيةً تمّ توطينها في زمن «الفرنسي» الذي أرادها خاماً لصناعاته الضرورية، ولاسيما القطن والشوندر، وعلى أساسها، أقمنا منشآت السكّر والغزل والنسيج، لنكتشف اليوم استحالة استمرار هذه الزراعات، وتالياً انهيار بنية صناعية هائلة تغنّينا بأنها قاطرة التنمية و«أمّ الصناعة السورية»..

نحن في أمسّ الحاجة إلى إعادة هيكلة، والأدقُّ إعادة هندسة عميقة لحياتنا الاقتصادية، وربما الاجتماعيةً أيضاً.. فمَنْ يدري؟؟

خيار تنظيمي إنقاذي للفلاح والقطاع عموماً..

الزراعة التعاقدية بانتظار ترتيب البيئة التشريعية.. كأننا تأخرنا بلا سبب!!

■ تشرين - رشا عيسى

بدأ مفهوم الزراعة التعاقدية يأخذ حيزاً تنظيمياً من الجهات القائمة على القطاع الزراعي، ليتموضع هذا العنوان في موقع أكثر أهمية بغية رفد القطاع الزراعي بمساحات ذات قدرات إنتاجية مهمة، وسط تساؤلات عن المقصود من آلية التعاقد؟ وإن كانت تتضمن أنواعاً محددة من المحاصيل، أم يترك القرار للمزارعين لاستثمار الأراضي تحت عنوان الزراعة التعاقدية التي تحتاج إلى استقرار بالإنتاج وتأمين مستلزماته بأسعار أيضاً مستقرة.

العقد شريعة المتعاقدين

في هذه السيرة القديمة مفهوماً والجديدة تطبيقاً لدينا، يوضح عضو اتحاد الغرف الزراعية الدكتور مجد أيوب لـ«تشرين» أنه وبما أنّ العقد شريعة المتعاقدين، لذلك من المفروض أن يحقق الفائدة أو الربح للطرفين، أي إن يحقق للمزارع ربحاً مجزياً يتجاوز ربحه من تسليم إنتاجه إلى الأسواق المركزية، وكذلك يحقق للطرف الثاني الفائدة أو الربح من استثمار هذا الإنتاج سواء ببيعه مباشرة إلى المستهلكين أم بتصنيعه وبيعه مصنعاً.

ولذلك، وفقاً لأيوب، فإنه عند توقيع وتنفيذ مثل هذه العقود «وأشدد على كلمة تنفيذ» يمكن أن يتأثر القطاع الزراعي بمجمله إيجاباً، وبالتالي انخفاض أسعار المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني مع تحقيق الأرباح المجزية للتاجر أو المصنّع وللمزارع الذي يعدّ الحلقة الأضعف في العملية التجارية.

عقبات متعددة

يواجه هذا النوع من أو العقود عدة عقبات تتمثل في تذبذب أسعار المنتجات الزراعية في أسواق الجملة من يوم إلى آخر، ما ينعكس سلباً على العقد أو على أحد طرفيه بسبب صعوبة إجبار المزارع أو المربي على الالتزام بالعقد في حال تذبذب الأسعار، ما لم يكن السعر في العقد يتضمن نسبة زيادة ثابتة عن السعر المتداول في السوق، وتصديق العقد لدى الدوائر الرسمية متضمناً إلزام الطرفين بالتنفيذ وهو ما يرفضه الطرفان خوفاً من الضرائب.

إضافة إلى أن المزارع يستجر مستلزمات إنتاجه المتعدد عادة بقروض من تجار أسواق الجملة، ويبقى ملزماً معنوياً بتسليم كل منتجاته لهم، أما في حال تعاقده لبيع أحد هذه المنتجات لجهة أخرى فقد يرفض تاجر السوق استلام بقية منتجاته ويطالبه بتسديد ديونه مع عدم منحه قرضاً للموسم التالي.

وبيّن أيوب أن هذا غيض من فيض من العقبات التي تواجه الزراعة التعاقدية، وهو الأمر الذي وجدت وزارة العدل صعوبة سابقاً في وضع إطار قانوني له.

فاعلية عالية ولكن!

ولتجاوز هذه العقبات وتنفيذ الزراعة التعاقدية يرى أيوب أنه من المفترض تحديد مساحات من الأراضي بقرب المناطق الزراعية ويتم فيها إنشاء معامل التصنيع الزراعي المختلفة أو مراكز الفرز والتوضيب سواء للتصدير أم للسوق المحلية، بحيث يتعاقد الصناعيون والمصدرون مع جوارهم من المزارعين على تنفيذ زراعات محددة لمصلحتهم مع تمويلهم بما يلزم لشراء مستلزماتهم الزراعية من بذار وأسمدة وأدوية زراعية وغيرها، ثم استجرار كامل إنتاجهم، عندئذ ستكون العقود ذات فاعلية عالية على القطاع بكامله بسبب تسويق الإنتاج كاملاً، وعدم تخوف المنتج الزراعي من الخسارة، هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلّا من القطاع الخاص كما يؤكد أيوب.

من جهة أخرى، يشير أيوب إلى صعوبة تنفيذ زراعة تعاقدية حتى إن كانت الإرادة الحكومية موجودة لعدم توفر قوانين تسمح لجهة عامة واحدة بمنح قروض، وتوقيع عقود واستجرار الإنتاج من المنتجين ثم إعادة بيعها أو تصنيعها لأن الأمر سيكون متعلقاً بـوزارة المالية لمنح القروض، ووزارة التجارة الداخلية لتوقيع العقود وبيع المنتجات ووزارة الاقتصاد لتصدير ما هو معدّ للتصدير، من دون ذكر وزارة الزراعة التي يجب أن تضع في خطتها الزراعية ما يجب زراعته أو إنتاجه لتنفيذ زراعة الدولة التعاقدية، في الوقت الذي تستصعب فيه هذه الجهات شراء كامل الإنتاج الوطني من المحاصيل الاستراتيجية التي يلتزم المنتجون ببيعها للقطاع الحكومي، مع التنويه بأن الجهات المعنية غير قادرة في الوقت الحالي على تأمين كل المستلزمات التي ذكرت في توصية اللجنة الاقتصادية وبشكل خاص المحروقات والأسمدة، ناهيك بالبذار والمبيدات والعمالة سواء اليدوية أو الآلية.

لا بدّ من وجود ضوابط وآليات قانونية تبين الفترة الزمنية للاستثمار ونوع هذا الاستثمار والتكلفة المالية المترتبة عليه وكيفية توزيع الأرباح الناتجة

ضوابط قانونية

من جهته الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش تحدث لـ«تشرين» عن ضرورة وجود ضوابط وآليات قانونية تبين الفترة الزمنية للاستثمار ونوع هذا الاستثمار والتكلفة المالية المترتبة عليه وكيفية توزيع الأرباح الناتجة.

وبيّن أن الزراعة التعاقدية تعدّ مفهوماً جديداً لاستثمار الأراضي الزراعية، وإتاحة المجال أمام طيف لا بأس به من المزارعين لرفد القطاع الزراعي بمساحات زراعية قد تتمتع بقدرات إنتاجية ملموسة بما يساهم في زيادة الإنتاج الزراعي ويحقق ريعية اقتصادية للمزارعين والقطاع الحكومي على حدٍّ سواء.

الكشف على الأبنية المدرسية في اللاذقية مستمر لإعادة تأهيلها وصيانتها

■ تشرين- سراب علي

أعلنت مديرية التربية في محافظة اللاذقية مساء أمس تأجيل استئناف الدوام المدرسي في رياض الأطفال والمدارس العامة والمهنية والخاصة والمعاهد التابعة لوزارة التربية في المحافظة حتى يوم الأحد في الخامس من شهر آذار القادم.

وأوضح مدير التربية عمران أبو خليل في تصريحه لـ«تشرين» أن قرار التأجيل جاء حفاظاً على سلامة سير العملية التعليمية والتربوية، ولاسيما بعد الهزة الأرضية الأخيرة التي تأثرت بها المحافظة يوم الإثنين الماضي، والتي أصابت الناس بالخوف والتوتر وتجنبوا إرسال أبنائهم إلى المدارس خوفا عليهم، وبدورنا جنبنا أنفسنا والأهالي و الطلاب الهلع والخوف من أي تداعيات ممكن أن تحدث ريثما تنهي لجان السلامة المهنية كشفها على المدارس وإجراء الصيانة قبل العودة إلى الدوام في الخامس من آذار.

وبين أنه وصل عدد المدارس المتضررة قبل الهزة الأخيرة ١٤٠ مدرسة، لا يمكن الدخول إليها إلا بعد الترميم أو التدعيم والصيانة، وبعضها يجب إخلاؤه كما تم الإعلان عن ٥٣٧ مدرسة أنها آمنة، مشيراً إلى استكمال الجهات المعنية في المحافظة، من مديريتي التربية والخدمات الفنية بالتعاون مع نقابة المهندسين الكشف على الأبنية المدرسية كلها وتحديد سلامتها الإنشائية، وإعادة تأهيلها وصيانتها قبل استئناف الدوام.

عطب محولات الكهرباء نتيجة الحمولات الزائدة لا يتوقف في درعا

■ تشرين - وليد الزعبي

تتعرض مراكز تحويل الكهرباء للاحتراق من حين لآخر في مناطق مختلفة من محافظة درعا، وذلك بسبب الحمولات الزائدة الناجمة عن اعتماد الكثيرين على التيار الكهربائي في التدفئة والطهو في ظل قلة المحروقات المخصصة للأسر على البطاقة الإلكترونية.

أيضاً هناك سبب رئيسي آخر يلعب دوراً سلبياً في تعطل أو تعرض مراكز التحويل للعطب، ويكاد يكون أكثر تأثيراً من التدفئة والطهو يتمثل بالتعديات الحاصلة بكثرة في الأرياف، حيث يستغل بعض ضعاف النفوس الظروف السائدة ويقدمون على استجرار التيار بشكل غير مشروع ومن دون أي اعتبار للترشيد لأنهم لن يتحملوا أعباء دفع القيم الباهظة للكميات الكبيرة التي يستهلكونها.

المشكلة أن احتراق أيٍّ من المحولات يعني انقطاع التيار الكهربائي عن سكان الأحياء التي تخدّمها ولفترة ليست بقليلة، وخاصة في ظل شح توفر البديل خلال هذه الفترة التي تحتاج فيها المنظومة الكهربائية إعادة تأهيل ضمن المحافظات التي ضربها الزلزال وتسخير إمكانات كبيرة ومن بينها مراكز التحويل، وتطفو إلى السطح هنا ضرورة تفاعل وتعاون المجتمع المحلي مع الجهات ذات العلاقة للحدّ من التعديات الواقعة، والتوعية إلى ضرورة الترشيد في الاستهلاك قدر الإمكان.

هل يصلح التأمين الشامل للسيارات ما أفسده الزلزال؟

شركات التأمين تنأى بنفسها عن أعباء تصيبها بتصدعات الخسارة!

■ تشرين - إبراهيم غيبور

لم تتوقف الخسائر التي سببها الزلزال على المنازل فقط وأثاثها، بل تجاوزت آثاره المدمرة لتشمل عددا كبيرا من السيارات، التي تضررت من جراء وجودها في مرائب الأبنية المنهارة أو بالقرب منها.

وتُضاف السيارات إلى قائمة الخسائر التي مُني بها المواطنون في المحافظات المنكوبة، لتشكل صدمة أخرى لهم بفقدان ما يراه البعض أنه حلم كل عائلة بامتلاك سيارة العمر، وبعد أن امتلكها البعض ضاعت بأقل من دقيقة وأصبحت مجرد كتلة خردة تحت الأبنية المهدمة.

وحتى هذه اللحظة لم يتم الإعلان عن عدد السيارات المتضررة من جراء الزلزال، وسط تساؤلات كثيرة عن كيفية التعامل مع هذا النوع من الأضرار من قبل شركات التأمين؟

مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد محمد لفت في حديثه لـ«تشرين» إلى أن ٩٩٪ من عقود التأمين الشامل للسيارات تستثني المخاطر والأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية ومن بينها الزلازل، حيث إن عدد المؤمّنين على سياراتهم ضد المخاطر المذكورة قليل جداً لا يتعدى عدد أصابع اليد، وضمن حدٍّ مالي معين، حتى إن عدد السيارات المتضررة من الزلزال محدود، إذ حتى هذه اللحظة لم يتم إحصاؤها.

ومن المعروف أن تغطية المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية مكلفة جداً، وتحاول شركات التأمين عادة الابتعاد عن هذا النوع من التغطيات، وإن وجدت فهي ضمن حدود تضمن لشركة التأمين عدم تراكم الخطر، ففي سورية، منذ بداية العام الحالي، أصبحت تغطية أخطار الطبيعة بنسبة ٢٥٪ من مبلغ التأمين، وهذه التغطية التأمينية تأتي ضمن أنواع وثائق تأمين أخرى.

ويعود مدير عام الهيئة ليؤكد أنه يمكن للراغب بتغطية مخاطر الكوارث الطبيعية ومن بينها الزلازل، لكن ضمن شروط وضوابط محددة تقوم بدراستها شركات التأمين التي غالباً ما تكون حذرة في التعامل مع هذه المخاطر، وهذا الأمر موجود ليس في سورية فقط، بل في جميع شركات التأمين العالمية، لافتاً إلى أن عقود التأمين الشامل على السيارات، التي تضمنت

إضافة تغطية الكوارث الطبيعية في سورية عائدة إلى جهات قامت بالتأمين لعدد من السيارات مجتمعة، وضمن حدود مالية أدنى بكثير من قيمة السيارة، وهذا النوع من التغطيات قليل جداً في السوق السورية، وشركات التأمين ملتزمة بالتعويض في حال حدوث أي ضرر ناجم عن الكوارث الطبيعية مغطى تأمينياً، وبالفعل بدأت شركات التأمين بالتعويض عن الأضرار التي لحقت سواءً بالسيارات أم المباني التي تضررت بفعل الزلزال منذ أمس.

من جهتهم، العديد من وكلاء التأمين أكدوا لـ«تشرين» أن تغطية أخطار الكوارث الطبيعية لا تأتي ببوليصة تأمين منفردة، بل يمكن للراغب بالتأمين ضد مخاطر الكوارث شراء المنتج من أي شركة تأمين، إذ تقوم الأخيرة وقبل بيع المنتج بدراسة معمقة وربما بحذر شديد، وإذا وافقت فإنها تضع حدوداً مالية ليست قليلة، بحيث تضمن عدم خسارتها.

من جهتها المؤسسة العامة السورية للتأمين، وهي مؤسسة حكومية، وتمتلك أكثر من ٧٠٪ من حصة سوق التأمين المحلي، لا يمكن أن تتحول إلى مؤسسة خيرية، لكونها محكومة بقوانين وأنظمة، وعلى حدّ قول مديرها العام أحمد ملحم، فالسيارات المؤمّن عليها بعقد تأمين شامل تُستثنى من أخطار الكوارث الطبيعية، وهذه التغطية لا تأتي منفردة ببوليصة مستقلة، وإنما ضمن وثائق تأمين أخرى، ويمكن تغطيتها بحدود مالية محددة، مؤكداً أن التعويض للسيارات المؤمّن عليها تأميناً شاملاً يغطي فقط الأضرار المحددة في بوليصة الشامل.

وربما تشهد هذه المرحلة تحركاً واسعاً من أطراف سوق التأمين بعد كارثة الزلزال، بما يشبه إلى حدٍّ كبير تغطية مخاطر الشغب والاضطرابات السياسية والحروب وغيرها، فهذا النوع لم يكن موجوداً قبل الحرب على سورية وما تعرضت له ممتلكات المواطنين من أضرار الحريق والسرقة وغيرها، وهو ما أكده مدير عام هيئة الإشراف على التأمين بقوله إن تغطية مخاطر الشغب والاضطرابات ملحقة بوثيقة تأمين الحريق أيضاً، وهناك تغطية أشمل لمخاطر العنف السياسي، لافتاً إلى أن الهيئة تنسق مع شركات التأمين وخبراء في مجال التأمين ضد مخاطر الكوارث الطبيعية من أجل عقد اجتماعات تفضي إلى نتائج تواكب هذا النوع من المخاطر.

أسواق متخمة مع وقف التصدير..

أسعار البطاطا تحافظ على استقرارها للشهر الثاني على التوالي

■ تشرين - عمار الصبح

حافظت أسعار البطاطا على مستوياتها المعتدلة في الأسواق خلال الشهرين الماضيين على عكس بقية أصناف الخضار التي شهدت ارتفاعات ملحوظة، وسط ارتفاع في المعروض من المادة وصل إلى حد «التخمة» حسب وصف بعض المزارعين.

وتراوحت أسعار البطاطا في أسواق محافظة درعا بين ٨٠٠ و١٥٠٠ ليرة، وذلك حسب النوعية والحجم، وهي أسعار وصفها مزارعون بأنها كانت في مصلحة المستهلك لكنها لم تنصف زارعيها بالنظر إلى حجم التكاليف المرتفعة.

مزارعون أشاروا في حديثهم لـ«تشرين» إلى أن السبب الرئيس للاستقرار الذي شهدته أسعار البطاطا هو زيادة إنتاج هذا الموسم من العروة الخريفية التي بدأ قطافها منذ تشرين الأول الماضي في محافظة درعا، والتي تزيد على حاجة السوق المحلية وأسواق المحافظات المجاورة وخصوصاً سوق الهال الرئيس بدمشق، فضلاً عن إيقاف تصدير المادة، الذي بدأ منذ بداية العام الجاري ويستمر حتى نهاية آذار القادم.

وبيّن مزارعون أن أجور النقل التي تضاعفت مؤخراً كانت سبباً في تراجع الأسعار، حيث دفعت أجور النقل كثيرين إلى بيع إنتاجهم في أسواق المحافظة بأسعار مخفضة لتخفيف أجور النقل.

وتضاعفت المساحات المزروعة بالبطاطا الخريفية في محافظة درعا هذا الموسم، وحسبما بيّن رئيس اتحاد فلاحي درعا محمد الجزائري فإنّ مخطط زراعة العروة الخريفية من موسم البطاطا في محافظة درعا كان ٦٣٣ هكتاراً، لكن المزارعين تجاوزوا المساحات المزروعة إلى ١١٥٠ هكتاراً، مشيراً إلى أن كمية الإنتاج المتوقعة للمخطط كانت ٢٥ ألف طن، لكن ما تم إنتاجه حتى الآن ارتفع من خلال المساحات المزروعة فعلاً ووصل إلى ٤١ ألف طن، فيما تراوحت الأسعار بين ٨٠٠ ليرة و١١٠٠ ليرة.

وحسب المؤسسة العامة لإكثار البذار بدرعا تم توزيع الدفعة الثانية من بذار البطاطا المستوردة على الفلاحين المكتتبين، بكمية

بلغت ٢٧٥ طناً، وبلغت الكمية الإجمالية المكتتب عليها لهذا الموسم ٥٠٠ طن من أصناف «سبونتا وإيفرست وسينرجي وأريزونا»، وبأسعار ٤/٢ ملايين ليرة للطن الواحد من صنف سبونتا و ٥/٣٥٠ ملايين ليرة لبقية الأصناف.

كما وزع الفرع في مرحلة سابقة الدفعة الأولى من بذار البطاطا بكمية بلغت ١٧٠ طناً.

يُشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء وافق مؤخراً على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمّنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بإيقاف تصدير مادة بطاطا الطعام بدءاً من تاريخ ١-١-٢٠٢٣ حتى تاريخ ٣١-٣-٢٠٢٣ وذلك خلال فترة إنتاج العروة الربيعية المبكرة بهدف تأمين حاجة السوق المحلية من هذه المادة بكميات كافية.

أنعش الزراعة بعد جفاف مزمن.. ما سرّ فيضان الخابور؟..

اختصاصيون يعيدون ترتيب الأحداث ويشرحون الأسباب

■ تشرين- بارعة جمعة

"مكره أخوك لا بطل"، لعله المعنى الأكثر شمولية لما تم الأخذ به والاعتماد عليه مؤخرا في تناول احتمالات عودة جريان المياه من جديد في أرض الجزيرة السورية، التي لم تسلم من أطماع الأتراك سابقا، لتغدو اليوم بفعل الطبيعة والتبدلات الجغرافية محط جدل جديد، أثار الكثير من التساؤلات حوله، بينما بقيت آمال المزارعين معلقة على ما سيحمل لهم الموسم المقبل من خير ومياه وفيرة، بعد انقطاعها لسنوات من جراء ممارسات غير شرعية من دول الجوار، التي لم يسلم منها أي شبر من تلك المنطقة.

فتح السدود

روايات عدة تناقلتها العديد من الجهات التي أكدت أغلبيتها الدور الكبير للزلزال الأخير في عودة مياه النهر، الذي عانى فترات طويلة من الانحباس، إثر التعديات المقصودة من الجانب التركي، التي كانت الغاية منها غير اقتصادية، لا بل إلحاق الأذى والتخريب بالجغرافيا السورية المجاورة لها، حسب توصيف المختص في علم الجيولوجيا حسين العوض، الذي عدّ من خلال حديثه لـ"تشرين" أن الحمولات المائية الضخمة جداً للسدود الصنعية على نهري دجلة والفرات، لعبت دوراً كبيراً في قلة غزارة نهر الفرات من مدخل جرابلس، الذي بلغ أقل من الحدود الدنيا المتفق عليها دولياً، أي حوالي ٥٠٠ متر مكعب بالثانية، ما أدى إلى تشكل ضغوط وأحمال مائية جبارة لا طاقة لطبقات الأرض الحاملة لها على تحملها.

رؤية جعلت لدى الكثير يقيناً بقدرة الزلزال على إجبار تركيا على فتح سدودها، لتتدفق مياه نهر الخابور مجدداً في الحسكة بعد ١٠ سنوات من الانقطاع، معلنة فشل محاولات حرمان أهل المنطقة من المياه، التي وفق تقديرات بلغت سنوات من العمل ضمن خطة حفر آبار ارتوازية على الحدود، في الوقت ذاته الذي كان يتم العمل فيه على تنفيذ مأخذ رأس العين، حسب تأكيدات الخبير التنموي أكرم عفيف لـ"تشرين" بنجاحها إلى حدٍّ ما في خفض منسوب المياه بالنبع، ليبقى فيضان النهر اليوم أمراً متوقعاً برأيه، ولا علاقة للزلزال في هذا الفعل، لاقتران الأمر بالغزارة المائية من الأمطار السيلية التي بدورها ساقت لفيضانات مؤقتة.

وتشكل منطقة حوض الحسكة وصولاً إلى نهر الفرات المنطقة الأكثر انتعاشاً منه، برأي عفيف، التي امتازت بتربتها الخصبة وتنوع زراعاتها بين المحاصيل الصيفية والشتوية، ما يؤكد استثمار آلاف الدونمات وبمختلف أنواع الزراعات، فما قامت به الدولة سابقاً ضمن مأخذ رأس العين هو أشبه بسد تجميعي للاستفادة من مياه النهر بالشكل الأمثل، وذلك بسقاية المحاصيل كلها.

استهداف مباشر

هذا ومنذ القدم شكلت منطقة الجزيرة عامل جذب للكثير من الجهات الطامعة بها، بدءاً بدول الجوار وانتهاء بالعدو الخارجي، لما تحمله من غزارة في أنهارها منذ عشرات السنين، حيث بلغت في نهر الخابور ٤٥ متراً مكعباً/ثا، ما جعل منه مركزاً للتجمعات السكانية على ضفافه، حيث ازدهرت الزراعات المروية عبر مشروعات الري الكبيرة، لسقاية آلاف الهكتارات استناداً لتوصيف دكتور الزراعة في جامعة الفرات جمال العبد الله الحمادة، الذي أكد في تصريحه لـ"تشرين" أن استهداف مياه هذه المنطقة لم يكن مجرد مصادفة، بل ضمن خطة لحجز مياه نهر الخابور-الفرات- دجلة، ومن ثم ضرب الاقتصاد السوري من خلال جفاف نهر الخابور تماماً، ما أدى إلى هجرة الكثير من السكان العاملين في الزراعة على سرير النهر للاستقرار في مدينة الحسكة والمدن الأخرى.

تفاوت ملحوظ

وإذا ما نظرنا إلى ما كان يتم العمل به ضمن زراعة المنطقة، التي بلغت ١٢ ألف هكتار من القطن والتي وصلت اليوم للصفر، بينما بلغت ١٥ ألف هكتار من القمح لتصل اليوم إلى ٤ آلاف هكتار فقط، فسنجد حتماً تعدياً فاضحاً من الأتراك على رزق القاطنين هناك، برأي الحمادة، ليبقى ما شهدناه الأسبوع الماضي من هطلات مطرية غزيرة وجريان للسيول المغذية لنهر الخابور، الذي عادت مياهه المنقطعة منذ أكثر من عشر سنوات، ما انعكس بشائر خير لدى الأهالي وتفاؤلاً منقطع النظير بأن يكون لعودته التي تزامنت مع فتح المحتل التركي بعض بوابات السدود إثر الزلزال الأخير الذي لم يسمح لهم بحجز المياه لمدة أطول لإنعاش الزراعة.. فالتخزين غير الشرعي للمياه هو مخالف للقانون والأعراف الدولية، والذي لم يتعط منه التركي سابقاً، واليوم تبقى آمال المزارعين بعودة الحياة من جديد للنهر ومن ثم عودة الأهالي لأراضيهم أيضاً وممارسة مهنتهم بالزراعة، التي وفق رؤية الدكتور في جامعة الفرات جمال العبد الله الحمادة الركيزة الأساسية للاقتصاد السوري، ما يعود بالنفع عليها عبر تصدير محاصيل استراتيجية عرفت بها المنطقة كالقطن والقمح لكثير من الدول المحتاجة، وبالتالي توفير القطع الأجنبي ومليارات الليرات السورية، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للبلاد، لكون الجزيرة تشكل السلة الغذائية لها.

أنعش الزراعة بعد جفاف مزمن.. ما سرّ فيضان الخابور؟ اختصاصيون يعيدون ترتيب الأحداث ويشرحون الأسباب

خبير جيولوجي: السدود الصنعية التركية على نهري دجلة والفرات، لعبت دوراً كبيراً في قلة غزارة نهر الفرات من مدخل جرابلس

استهداف مياه هذه المنطقة لم يكن مجرد مصادفة، بل ضمن خطة لحجز مياه الخابور-الفرات- دجلة، ومن ثم ضرب الاقتصاد السوري

فواتير المشافي الخاصة تسابق فنادق الـ "٥ نجوم"

وزارة الصحة تزعم الملاحقة ونقابة الأطباء تعترف بارتجال "التعرفة"

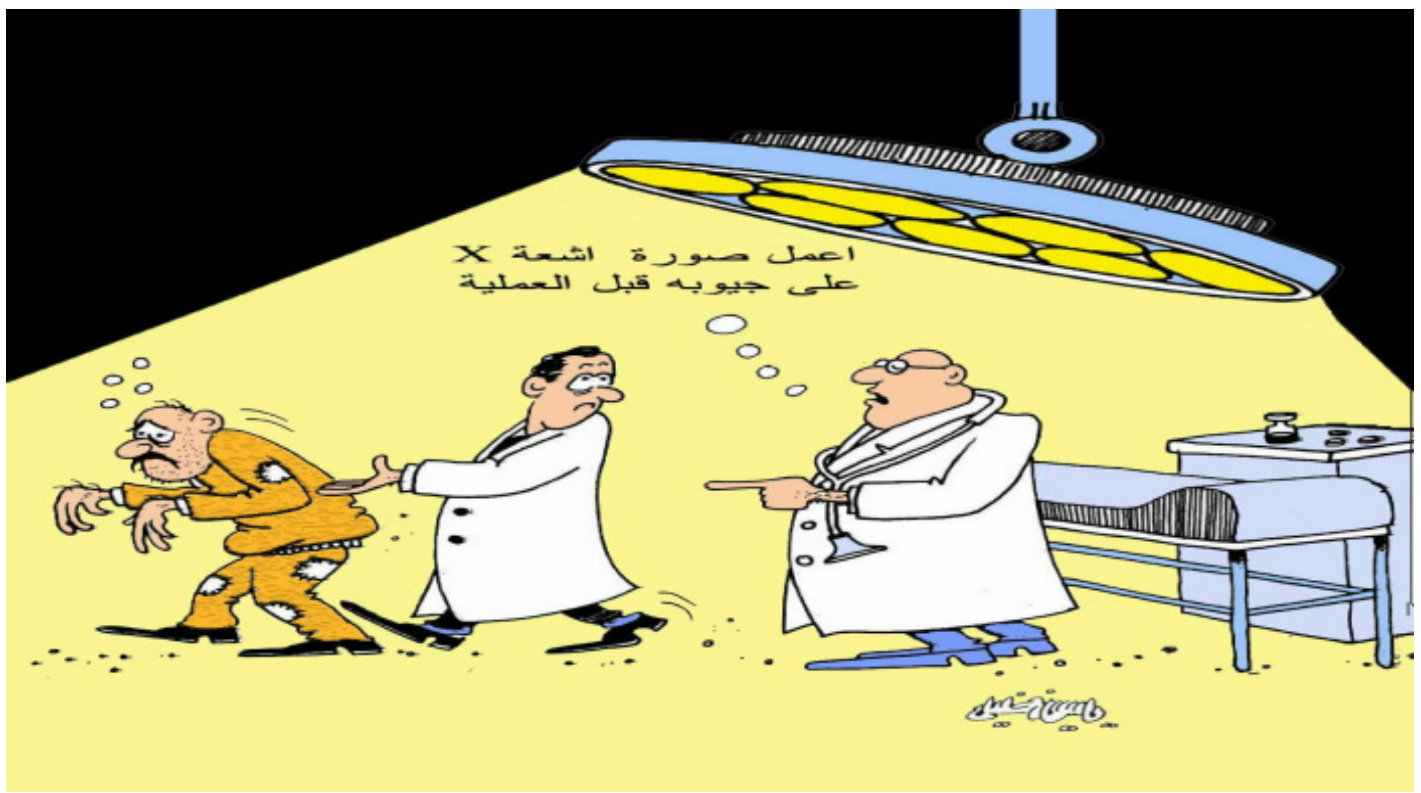

■ تشرين - منال الشرع

بالتزامن مع الوضع الاقتصادي الصعب، ترتفع أجور المشافي الخاصة لتفوق دخل الشريحة الأكبر من المواطنين بأضعاف مضاعفة، ومع صعوبة الحصول على مواعيد قريبة في المشافي العامة، ولضمان تلقي الرعاية الصحية المناسبة، يلجأ بعض المواطنين إلى المستشفيات في القطاع الخاص، الأمر الذي يكلفهم أموالا طائلة.

ويعاني مراجعو المشافي الخاصة من تفاوت الأسعار بين مستشفى وآخر وعدم وجود ضوابط ومعايير واضحة في عملية تسعير وتحديد الخدمات الصحية والأدوية فالمريض وذووه يئنون مرارة الوجع ومرارة الأسعار التي لا ترحم ولا تسرّ الخاطر أبداً، وفي بعض الأحيان يضطر المريض إلى قرض لتغطية تكاليف علاجه.

يشتكي أحد المرضى من أن المشافي الخاصة باتت تتسابق فيما بينها في رفع أسعارها بشكل جنوني، بداية بأجور الأطباء، ونفقات الإقامة، وصولاً لثمن الخدمات الإسعافية والشعاعية والمخبرية، إضافة لبيع الأدوية إن كانت عقاقير وريدية أو فموية، بأسعار أعلى من تسعيرة وزارة الصحة المحددة.

ويوضح مواطن آخر أن بعض التحاليل وصورة شعاعية واحدة للصدر، واستشارة طبيب دون تلقي أي دواء داخل المشفى يكلف ٣٥٠ ألف ليرة، فالمشافي الخاصة أصبحت تصنف كالمطاعم (خمس نجوم) وفوق..

من جهة ثانية لم تكن كشوف الأطباء كأخصائيين لمعاينة مرضى المشفى أفضل حالاً فتفاوت تكلفة استشارة الطبيب التي لاتتناسب مع الدخل وبعض الأحيان تتطلب الراتب، وحتى ميسورو الحال باتوا يستهجنون الأسعار الفلكية.

تسعيرة منصفة

رئيس دائرة تصنيف المنشآت الصحية وتسيير المشافي الخاصة في وزارة الصحة الدكتور بشار كناني في تصريح ل "تشرين" لم ينكر أن الأجور لا تتناسب مع واقع الحال والارتفاع في أسعار خدمات المشافي الخاصة هو نتيجة ارتفاع أسعار اللوازم، من مواد طبية حسب كل مشفى والأدوات التي تستخدمها، فعلى سبيل المثال لاالحصر علبة الكحول التي تعدّ الخبز اليومي لأي قطاع صحي وهي أبسط مقتنيات المشافي، كان سعرها منذ سنوات عديدة لا يتجاوز بضع مئات من الليرات والآن أصبح سعرها ١٨ ألف ليرة وحتى عمليات القثطرة أصبحت مكلفة جداً وتختلف من مشفى لآخر حسب الأدوات التي يقتنيها المشفى.

مشيراً إلى أنه يتم الإعداد لدراسة من أجل تعديل كل أسعار الوحدات الجراحية بكل تفاصيلها وذلك، بسبب عدم تناسبية التسعيرة الموضوعة سابقاً وعدم تماشيها مع الواقع حالياً وسوف تكون منصفة لجميع الأطراف.

مخالفات

وبيّن كناني في معرض حديثه أن بعض المشافي تتجاوز أسعارها الحد الطبيعي، ونقوم بالتدخل عن طريق الزيارات الميدانية وقمنا بإعادة بعض من مستحقات المواطنين المشتكين وقمنا بمخالفة المشفى وهناك زيارات دورية.

ويتم الاطلاع خلالها على خدمات المشافي وأسعارها ومدى التزامها بالفواتير ، مؤكداً أن هناك عقوبات على المشافي التي تخالف التسعيرة الصادرة عن وزارة الصحة، تبدأ بالتنبيه ثم الإنذار وفي حال التكرار يتم توجيه عقوبة الإغلاق الإداري للمشفى.

مضيفاً: مازالت أجور المشافي في بلدنا أسوة بدول الجوار أرخص بنسبة ٥٠ بالمئة، ونملك من الأطباء الأكفأ وأحياناً تزيد أجرة بعض الأطباء، فالمعاينة تختلف حسب سنوات الخبرة وذلك في التصنيف النقابي فالطبيب المتخرج حديثاً تختلف معاينته عن طبيبٍ له باعٌ وسنوات خبرة بالمهنة.

تضاعف التكاليف

وللوقوف على واقع المستشفيات الخاصة "تشرين" تواصلت مع نقيب أطباء سورية الدكتور غسان فندي الذي أكد أن وزارة الصحة هي الجهة المعنية بإصدار التسعيرة، ومنذ عشر سنوات لم يطرأ أي تعديل على الأجور والمعاينات، وموضوع التسعيرة قيد الدراسة وسترى النور قريباً لتكون موضوعية وعادلة وقابلة للتطبيق ومرضية في الوقت نفسه لجميع الأطراف، الأطباء من جهة والمواطن من جهة أخرى.

وطرح نقيب الأطباء مثالاً على ما كانت عليه التسعيرة في السابق، مبيناً أن تكلفة مواد عملية الزائدة مثلاً كانت ٥ آلاف والآن تقارب تكلفتها حوالي ٦٠٠ ألف ليرة، هذا بالنسبة للمواد فقط، وللأسف الحصار الاقتصادي الجائر ساهم بشكل كبير في ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية.

ولم ينكر الدكتور فندي حالة الانفلات بالأسعار وسوء التنظيم، مشيراً إلى أن الهمّ الأول لكل الجهات المعنية بضبط التسعيرة تحقيق الطبابة لكل مواطن في الوقت الذي يحتاجه والمكان الموجود فيه وضمن الإمكانية الموجودة لديه.

ولفت فندي إلى أن المشافي الخاصة لديها التزامات كبيرة كتأمين المازوت والكهرباء والكلفة التشغيلية والضرائب المترتبة وتكاليف تتعلق بالتجهيزات الطبية التي أغلبها مستوردة من الخارج وبالتالي سعر الصرف يتحكم بسعرها كل هذه الأمور يقع على عاتق المشافي تأمينها.

وطالب نقيب الأطباء بتعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن وأن لا يسكت عن حقه أبدا، وبإمكانه تقديم شكوى لفرع النقابة، ونحن نقوم بدورنا مع وزارة الصحة بإجراءات قانونية ونسأل المشافي الخاصة عن المواد التي استخدموها في العمل الجراحي المقدم شكوى عنه وتكلفتها ودراسة الشكوى واسترجاع لكل ذي حق حقه.

> **الصحة: يتم الإعداد لدراسة تعديل جميع أسعار الوحدات الجراحية بكل تفاصيلها**

> **نقيب الأطباء: منذ عشر سنوات لم يطرأ أي تعديل على الأجور والمعاينات**

> **أجور المشافي الخاصة لا تسرّ حتى ميسوري الحال**

> **لاوجود لضوابط ومعايير واضحة في عملية تسعير وتحديد الخدمات الصحية**

أسماؤنا.. هل تؤثر في شخصيتنا..

هل مقولة «لكل امرىء من اسمه نصيب» صحيحة؟

تشرين- نور حمادة:

الأسماء من الأشياء التي تفرضها علينا الحياة منذ ولادتنا، وتبقى تلازمنا مدى العمر، وننادى بها عشرات المرات يوميا، من دون أن نستطيع تغييرها أو تعديلها بغض النظر إن كنا نحبها أو نستاء منها، وإلى أي مدى تشبهنا، وتنطبق على شخصيتنا، حيث إن الاسم يلعب دورا مهما في حياة الإنسان، ويؤثر تأثيرا بالغا على حالته النفسية، فهو يشكل الدعامة الأهم لهويته الذاتية، والركيزة الأساسية في تكوين شخصيته، وتعزيز ثقته بنفسه طوال حياته خاصة على صعيد علاقته مع الآخرين، ما يترك انطباعا خاصا لديهم لأنه يستخدم للتعريف عنه والتواصل معه.

عادات وتقاليد

يحرص معظم الشرقيين على تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم من باب الاحترام والود والإحسان وتعبيراً عن حبهم لهم، علماً أن أسماءهم قد تكون غير عصرية وعهدها قد انتهى منذ زمن، ومع ذلك يصرّ البعض على هذا التقليد، مبررين أنها من الأعراف والتقاليد ولابدّ من الاحتفاظ بها، ومن هذا المبدأ تبدلت مشاعر «سارة» بعد وضعها مولودها الأول، من الفرح إلى الامتعاض والنكد، بسبب فرض اسم لابنها من جده لا يناسب العصر، وما كان منها إلّا الاستسلام لهذا القرار، وتتابع: إنّ حق تسمية الطفل يعود لأمه وأبيه فقط، ومن غير أن يتدخل أهل الزوجين به، والبعض متمسك بهذه العادة كأنها فريضة، ولا يمكن بأي حال أن يخالف اتباعها، مضيفةً: لا مشكلة في أخذ مشورة الأهل والتوصل في النهاية لاسم جميل يرضي الجميع.

أما «عبدالله» فيرى أن الابن الأول إذا كان ذكراً لا بأس بتسميته على اسم جده، وهذا ما يحبذه أغلبية الأزواج وباقتناع زوجاتهم، وأنه سمّى ابنه باسم والده ولم يجبره أحد على ذلك، وأن زوجته أعجبت بالاسم وهو ما جعلهما يقرران التسمية به، وبرأيه أنها عادة جميلة مادامت لا تولد شجاراً بين الزوجين.

وأيّد «طارق» أن يسمي الزوج ابنه على اسم أبيه، مبيناً أنه من الصعب أن يعتاد الناس على مناداتك بلقب معين، ومن ثم تحاول تعديله أو التخلي عنه، والأغلبية تعتقد أن من لم يسم باسم والده لا مكانة له في نفسه، لكن في نظري التفكير بالتغيير بشيء يناسب جميع الأطراف قد يبعدنا عن كثير من المشاكل والخلافات والمنازعات العائلية.

دراسة

اكتشف باحثون في علم النفس الاجتماعي وعلم الشخصية، أنّ الاسم المرتبط بصفات سيئة يعطي تأثيراً سلبياً عن نفسية الشخص، تحديداً في مرحلة المراهقة، ويقلل من حصوله على فرص جيدة في الحياة، وحذر الباحثون الأهالي ودعوهم إلى التروي عند اختيار أسماء أبنائهم، مؤكدين أنها تؤثر في الثقة بالنفس وفي التعليم وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في مراحل الحياة اللاحقة. . فالأشخاص الذين يحملون أسماء غريبة إلى حدّ ما وغير مرغوبة اجتماعياً يكونون عرضة للسخرية والاستهزاء، ما يسبب لهم عقداً نفسية عديدة كالخجل والانطواء، ومن غير المستبعد أن تؤدي بهم إلى الاكتئاب الشديد.

تأثير الاسم في صاحبه

للاسم تأثير نسبي يختلف من شخص إلى آخر، حسب ثقافته وبيئته المحيطة به، ومدى استعداده للتأثر بذلك، أي إن مستوى الحساسية ليس واحداً عند كل البشر، فقد يكون الاسم مقبولاً في بيئة معينة، لكنه مرفوض في بيئة أخرى، ويوضح الاختصاصي في علم النفس الدكتور محمود زعيتر أن لكل إنسان شخصيته الخاصة التي تميزه عن غيره، والتي تكتسب من المكوّن البيولوجي الوراثي والوظيفي، والمكوّن النفسي الاجتماعي، الذي يشمل خبرات جميع مراحل حياته، والاسم يغني شخصية الفرد بغض النظر عن تجاربه الحياتية، سواء كانت سعيدة أم مؤلمة، والإنسان هو من يقرر مصيره، ويرسم هدفاً لمستقبله ومسار حياته، واسمه لا يعطي مؤشراً سلبياً أو يسبب عقداً نفسية، مادام تكوينه البيولوجي والنفسي الاجتماعي سليماً وإيجابياً، ونجاحه يعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الوظيفي النفسي والحركي الذي يكتسبه بالتعلم.

ونوّه زعيتر إلى أن تأثير الاسم مرتبط بالمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، حيث تكون ذات تأثير كبير في مرحلة الطفولة والمراهقة، لأن نظرته تكون سطحية للأمور، ولا تزال هي المسيطرة من ناحية تقييمهم للأشخاص، ومع التقدم بالعمر تتغير للأمور الأبعد من ذلك، وأن الإناث بطبيعتهن أكثر حساسية ويتأثرّن بمعنى الاسم أكثر من الذكور.

نظرة المجتمع والثقة بالنفس

تلعب الأسرة دوراً واضحاً من حيث الثقافة والتربية والمستوى الاجتماعي في إيجاد شخص متوازن يتحلّى بثقة عالية بالنفس، ولا يمكن لأي عامل أن يؤثر فيه بما في ذلك اسمه الذي يعد جزءاً لا يتجزأ منه، ويؤكد زعيتر أنّ الاسم يؤثر سلباً في أصحاب الشخصية الضعيفة، وتظهر عليهم علامات تدل على الخجل والشك والحساسية الزائدة تجاه الآخرين، وتتولد لديهم انطباعات بأنهم محط استهزاء وسخرية وتكون ردات فعلهم عدوانية، والمجتمع له دور فعّال في تقبّل الشخص لاسمه، لكن هناك ضعاف نفوس يستغلون هذه الثغرة، ويسببون عند الآخرين اضطراباً نفسياً، لذلك الدعم النفسي الاجتماعي له دور في إغناء الشخصية لكل فرد.

المجتمع الأهلي في سلمية يحتضن المتضررين من الزلزال ومجلس المدينة يشرف ويؤازر

تشرين - مختار سلهب

تداعى الشباب من الجنسين ومختلف الأعمار في مدينة سلمية منذ اللحظات الأولى التي تبعت الزلزال لمد يد العون للمتضررين بالتعاون مع الأهل والأحبة والجيران، وكان لمجلس المدينة دور كبير في تنظيم العمل والإشراف على المبادرات المجتمعية التي انطلقت في المدينة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومنظمة الهلال الأحمر ولجان الأحياء .

وبيّنت رئيسة مجلس مدينة سلمية المهندسة سهاد زيدان لـ«تشرين» أن الزلزال تسبب بتشققات وتصدعات في المنازل والأبنية السكنية ما استدعى تشكيل فرق هندسية تطوعية ما زالت تعمل حتى استكمال مسح المدينة، حيث بلغ عددها ١١ فريقاً تضم ٣٩ مهندساً و تم توزيع الفرق على أحياء المدينة

بالتنسيق مع لجان الأحياء لتحييد الأبنية الآمنة.

وأضافت زيدان: إنّ مجلس المدينة راسل المحافظة بشأن لجان السلامة الإنشائية وتم تشكيل أربع لجان بدأت العمل في المدينة لتحديد المباني الواجب إخلاؤها من السكان، وتم تنظيم ٢٧ إنذار إخلاء حتى تاريخه ويتم تسجيل طلبات المواطنين المتضررين يومياً في مجلس المدينة .

وذكرت زيدان أن تكرار حدوث الهزات نجمت عنه حالات خوف لدى المواطنين من البقاء في المنازل المتصدعة، وتم نصب خيم كبيرة في أحياء المدينة وصل عددها إلى ٨ خيم للوقوف ضمنها عند حدوث الهزات الارتدادية نظراً لظروف البرد والصقيع تحت إشراف مجلس المدينة والمؤازرة بالآليات الهندسية لتسوية المكان، تضاف إليها مبادرات فردية من بعض العائلات التي تملك خيماً كانت مخصصة للمناسبات.

ومن ضمن المبادرات المهمة، حسب زيدان ، تأمين منازل مستأجرة مدفوعة الأجر لمدة سنة من أهل الخير مع تأمين شاحنات وعمال لنقل الأثاث مجاناً، دعماً للأسر المنذرة بالإخلاء من منازلها غير الآمنة بالتعاون مع المكاتب العقارية التي تبرعت بتنظيم وتوثيق العقود في مجلس المدينة من دون تقاضي أي أجور أو عمولات .

الهلال في مواجهة صعبة أمام فولاد.. والدحيل يأمل في استغلال «الأرض» أمام الشباب في دوري أبطال آسيا

تشرين

يأمل الدحيل القطري في استغلال نقطة ضعف الشباب السعودي عندما يلعب في دور الثمانية بدوري أبطال آسيا لكرة القدم اليوم الخميس بينما تنتظر الهلال السعودي حامل اللقب مواجهة صعبة أمام فولاد خوزستان الإيراني.

وتحدث فيسنتي مورينو مدرب الشباب عن نقطة ضعف فريقه والتي تمثل خوض المباراة في قطر.

بسبب إقامة كأس العالم في قطر في نهاية العام الماضي أجلت مباريات أدوار خروج المغلوب للقسم الغربي في آسيا بعد انتهاء منافسات الجانب الشرقي في أغسطس الماضي وقرر الاتحاد القاري إقامة أدوار الستة عشر والثمانية وقبل النهائي في قطر.

واحتاج الدحيل إلى ركلات الترجيح ليفوز على غريمه الريان، بينما انتصر الشباب على ناساف الأوزبكي يوم الأحد الماضي.

وقال مورينو خلال المؤتمر الصحفي «نواجه فريقاً يلعب على أرضه، كما أنه فريق جيد ويملك مدرباً ولاعبين رائعين، ندرك الصعوبات التي نواجهها. كل المنافسين أقوياء في هذه الأدوار، لكن (الدحيل) يلعب على أرضه وهو ما يمثل نقطة ضعفنا»

وستكون المباراة مواجهة بين صاحبي أقوى هجوم في دور المجموعات بالقسم الغربي، إذ أحرز الشباب ١٨ هدفاً مقابل ١٧ هدفاً للدحيل.

لكن الشباب الذي يتقاسم صدارة الدوري السعودي مع النصر والاتحاد، اهتزت شباكه مرة واحدة في طريقه إلى دور الثمانية.

وعلى الجانب الآخر، كانت أفضل نتيجة للدحيل في البطولة بلوغ دور الثمانية في ثلاث مناسبات سابقة لكنها الثالثة تحت اسم الدحيل بينما كانت الأولى تحت مسمى لخويا في ٢٠١٣.

الهلال بمواجهة صعبة أمام فولاد

وواصل الهلال مستواه الرائع الذي قدمه في كأس العالم للأندية عندما بلغ النهائي قبل أن يخسر أمام ريال مدريد بطل أوروبا.

وانتصر الهلال بسهولة ٣-١ على شباب الأهلي دبي في دور الستة عشر ليحافظ على آماله في الفوز مرة أخرى بالبطولة القارية لكنه يصطدم بمنافس يعتمد في الأساس على دفاعه القوي لتعويض مشاكله الهجومية. ولم يحرز فولاد أكثر من هدف في جميع المباريات السبع في البطولة حتى الآن، إذ انتصر أربع مرات بنتيجة ١-صفر منها مواجهة دور الستة عشر أمام الفيصلي السعودي.

وقال رامون دياز مدرب الهلال «مواجهة الأندية الإيرانية دائما تكون صعبة. سنخوض المباراة كأنها مواجهة نهائية».

ويقام الدور قبل النهائي يوم الأحد المقبل على أن يتأهل الفائز لمواجهة أوراوا رد دياموندز اليابان في النهائي الذي يقام من مباراتي ذهاب وإياب في ٢٩ نيسان والسادس من أيار.

مواجهة حاسمة بين برشلونة ومان يونايتد في الدوري الأوروبيّ

تشرين

يحلّ برشلونة الإسباني ضيفاً على مانشستر يونايتد الإنكليزي في ملعب أولد ترافورد اليوم الخميس في إياب الملحق الفاصل من دور الـ٣٢ لمسابقة يوروبا ليغ لحسم مصير التأهل بعد التعادل ذهاباً ٢-٢ في كامب نو الأسبوع الماضي.

ويتحصّن يونايتد بسلاحي الأرض والجمهور، وهو الذي لم يذق طعم الهزيمة في آخر ١٧ مباراة خاضها في أولد ترافورد على صعيد المسابقات كلها، كما أكد مدربه الهولندي إريك تن هاغ أنه يملك الفكرة التي يمكن لفريقه في حال نفذها جيداً الخروج فائزاً على النادي الكتالوني وحجز بطاقة ثمن النهائي. وخرج مدرب كل طرف راضياً عن التعادل، لكن تن هاغ لن يخلد للراحة، إذ يسعى لقيادة فريقه لمواصلة القتال على أربعة ألقاب مع خوض نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية يوم الأحد المقبل ضد نيوكاسل.

وقال تن هاغ: «ما نفعله بشكل مختلف ستراه الجماهير على أرض الملعب. لدينا فكرة سنطبقها، كلنا نريد أن نلعب مباريات كبيرة، كنا نحلم في طفولتنا بمباريات مثل تلك، نستمتع بها كثيراً وعلينا أن نقدم أفضل ما لدينا. الأمر لا يتعلق (بالحصول) على إشادة، إنما بالفوز بألقاب. علينا أن نحافظ على العقلية نفسها لتقديم نسخة أفضل من أنفسنا كل يوم».

وأنهى فريق الشياطين الحمر الموسم الماضي بأدنى حصيلة له على الإطلاق من النقاط في الدوري الإنكليزي الممتاز (٥٨ نقطة) ولم يفز بأي لقب منذ ٢٠١٧، لكن تن هاغ أعاد الأمل سريعاً، إذ يتأخر بطل دوري الأضواء الإنكليزي ٢٠ مرة بفارق خمس نقاط فقط عن أرسنال المتصدر.

وفي المؤتمر الصحفي على هامش المباراة الحاسمة كشف الفرنسي رافائيل فاران مدافع يونايتد الذي كان ضمن تشكيلة الفريق الموسم الماضي، عن التغييرات التي طرأت عليهم مؤخراً، وقال: «أعتقد أنها الثقة قبل كل شيء، ثانياً الانضباط. من الناحية الفنية بات الفريق يعرف جيداً كيف يدير المباريات. بالمزيد من الخبرة وعقلية المنافسة تحسنا كثيراً بالفعل وربما يكون هذا هو وجه الاختلاف».

من جانبه، يدخل برشلونة بقيادة المدرب تشافي هرنانديز المباراة بسجل خال من الهزائم في آخر ١٨ مباراة خاضها في كل المسابقات، آخرها الفوز على قادش ٢-صفر في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني، ما أتاح له الابتعاد في الصدارة بفارق ٨ نقاط عن غريمه ريال مدريد حامل اللقب.

باريس سان جيرمان يكشف آخر تطورات إصابة نيمار

تشرين:

كشف باريس سان جيرمان الفرنسي في بيان جديد عن تطورات إصابة البرازيلي نيمار داسيلفا، قبل أسبوعين من مواجهة بايرن ميونخ الألماني في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وأصيب نيمار خلال الفوز الذي حققه سان جيرمان على ضيفه ليل (٤-٣)، الأحد الماضي، في الدوري الفرنسي، بعدما كان صاحب الهدف الثاني في اللقاء، وترد أرضية الملعب في الدقيقة الـ٥١ محمولًا على نقالة.

وقال النادي في بيان جديد إن نيمار يعاني من التواء في الكاحل مع إصابة في الأربطة. وأضاف النادي: «الفحوصات الجديدة التي أجريت أمس تؤكد إصابة نيمار جونيور بالتواء في الكاحل مع إصابة في الأربطة».

وأشار البيان إلى أن الفريق الطبي للفريق الباريسي سيقيّم وضع الإصابة مجدداً مع بداية الأسبوع المقبل.

ويغيب النجم البرازيلي بشكل مؤكد عن الموقعة المحلية المرتقبة، الأحد المقبل، في الدوري ضد مارسيليا الثاني (٥٢ نقطة) خلف نادي العاصمة (٥٧ نقطة)، مع الأمل بالتعافي في الوقت المناسب لمحاولة مساعدة فريق العاصمة الفرنسية على تعويض هزيمته على أرضه أمام بايرن ١-٠

بينما شككت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية في إمكانية مشاركة نيمار أمام بايرن ميونخ

نيمار (٣١ عاماً) سجل الموسم الحالي ١٨ هدفاً مع باريس سان جيرمان خلال ٢٩ مباراة خاضها في جميع المسابقات.

ويعتلي باريس سان جيرمان صدارة الدوري الفرنسي برصيد ٥٧ نقطة بفارق ٥ نقاط عن مارسيليا صاحب المركز الثاني.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٥٧
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ٣ شعبان ١٤٤٤هـ - ٢٣ شباط ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

قوس قزح

١٣ عاماً من العُزلة

■ وصال سلوم

يحيى الفخراني في فيلم «الكيف» وفي واحد من أهم مشاهده الكوميدية، انفجر بالضحك في مجلس عزاء، لدرجة أنه استطاع أن ينقل هستيرية ضحكه ولامنطقية تصرفه للمعزّين الحاضرين معه، مع العلم أن علماء الاجتماع برروا سلوكاً كهذا بأنه أسلوب دفاعي، يعتمده البعض للهروب من موقف غير مرغوب فيه أو موقف محرج، أو لايمكن مواجهته.

ومع أن ضحك الفخراني كان بسبب جرعة «كيف» أعطاه إياها (ابن حماه) لكنها حالة يمكن أن تكون مألوفة، يعني الضحك هنا وفي مشاهد حياتية كهذه يمكن أن يكون بلا أي سبب (ضحكاً إسعافياً) وليس دليلاً على قلة الأدب، ولا الجبن أو الانهزامية، بل (قلة الحيلة) بكل ماتعنيه هذه الجملة من معنى.

جدتي في العزاء لم تكن من مدرسة قلة الحيلة، ولا أظنها شاهدت فيلم «الكيف»، وحتى إن شاهدته فلن تكون من معجبي يحيى الفخراني إذا ضحك أو همس مجرد همس غير لائق في حضرة الموت، ولن تقتنع بما يقوله علماء النفس أو الاجتماع، لأنها من مدرسة (كل حيّ يبكي على موتاه) أي إنه وفي مجالس العزاء، الشخص الذي يقوم بواجب العزاء يبكي أحبته ومعارفه الذين توفاهم الله.

ومابين قلة الحيلة ومدرسة ستي، استسلمت بعد ١٣ عاماً من روزنامة حرب لفكرة جديدة «كل واحد يبكي من العين يلي بتريحه..!!»

يعني «بلاه» التنظير وتقديم الدروس والمواعظ في لحظة الفاجعة والكوارث والموت، و«بلاه» التدقيق والتمحيص في أقوال وأفعال ولباس وتصرفات الناس المكلومين.. وفي حال الناس خافوا، وهلعوا، واستنفرو، وجلسوا في العراء خوفاً من احتمالية حدوث زلزال، خففوا قهقهاتهكم وتعليقاتكم، واتركوا كل حيّ يمشي في سبيل أفكاره وحدسه، وإذا لم تستطع تهدئة فزعه بمنطقية قلب، ووجدانية عقل، فالصمت في حضرة الفواجع «حلّ».

فالمرء لا ينتمي إلى أيّ مكان، ما دام ليس له فيه ميّت تحت التراب .. هذا ماجاء في رواية «غابرييل غارسيا ماركيز» في روايته «مئة عام من العزلة»... وها نحن نواصل فعل الانتماء.

«مخابز اللاذقية» توزّع الخبز مجاناً على المتضررين في مراكز الإيواء

■ تشرين- لوريس عمران

بيّن مدير مخابز اللاذقية المهندس سومر مخلوف لـ«تشرين» أن عـدداً من الأفـران تضررت من جراء الزلزال، وهي مخبز خربة الجوزية، دمسرخو، جبلة الآلي، إضافة الى مخبز بيت ياشوط وحمام القراحلة.

وأكد مخلوف أن الأفـران رغم تصدعها وتشققها لاتـزال تعمل لتأمين مادة الخبز للمواطنين إضافة إلى تأمين المادة للأفران الخاصة التي توقف إنتاجها بسبب الزلزال.

وأشار مخلوف إلى أنه بناء على توجيهات وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يتم توزيع الخبز على المتضررين الذين لجؤوا إلى القرى بريف جبلة من أفران (جبلة- بيت ياشوط- عين الشرقية) من دون البطاقة الذكية بسعر ٢٠٠ل.س للربطة الواحدة، مبيناً أنه حسب توجيهات المحافظة ولجنة الإغاثة يتم توزيع مادة الخبز يومياً على مراكز الإيواء مجاناً، إذ ينقل الخبزعبر سيارات السورية للتجارة.

لائحة بالأضرار التي سبّبها الزلزال في آثار طرطوس

■ تشرين- سناء هاشم

بعد الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة مؤخراً، عملت المديرية العامة للآثار والمتاحف إلى توثيق حجم الضرر الحاصل على المواقع والمباني الأثرية في المحافظات.. وأظهرت المعلومات والتقارير التي قامت المديرية بتوثيقها، تفاوت حجم الأضرار بين الخفيفة والكبيرة بين المواقع الأثرية في المحافظات التي ضربها الزلزال.. ويكشف المدير العام للآثار والمتاحف محمد نظير عوض في تصريح لتشرين عن حجم الضرر الذي أصاب المواقع الأثرية في مدينة طرطوس، إذ تعرضت قلعة المرقب لانهيارات وتشققات في كل من البرج الثاني شمال البوابة الرئيسة وبرج البوابة الرئيسة والسرداق الشرقي وبـرج قلاوون الجنوبي، إضافة إلى البرج المجاور للبوابة الشرقية والقرية السكنية والسور الداخلي.

ولحقت الأضرار أيضاً بالأبنية الواقعة شمال الخان العثماني ومدخنة الفرن الشمالي في قاعة الأفران، وانهيار كامل في قناة تصريف المياه جنوب الكنيسة.. كما تعرضت قلعة الخوابي لبعض الأضرار التي تمثلت بانهيار أجزاء من بعض الأبنية الأثرية السكنية ضمن القلعة العلوية (حارة الأغوات)، إلى جانب انهيار أجزاء من الأقبية الحاملة للأبنية المتضررة، وأيضاً جامع القلعة الذي تعرّض لتصدعات من الداخل وتساقط أجزاء من الطينة، كما تعرضت بقايا جدران القرية السكنية لانهيار في أجزاء منها.

ولفت مدير الآثار إلى الأضرار التي أصابت كتدرائية طرطوس(المتحف)، إذ تعرضت الأعمدة التزيينية للنوافذ أعلى المدخل لبعض التشققات الخطيرة وكذلك الأمر بالنسبة لواجهة المتحف الجنوبية، وشملت الأضرار النافذة الموجودة على يمين المتحف من الداخل وتظهر بعض التشققات الواضحة.

وفي مدينة بانياس تعرضت العقارات التاريخية رقم (١٥٧- ١٤٣ - ١٥٠) لتصدعات وتشققات وتهدم لبعض الجدران والأسقف.

وفي مدينة صافيتا، أشار عوض إلى تعرض برج صافيتا لبعض الأضرار، إذ توسعت بعض الشقوق القديمة بشكل واضح إضافة لظهور تشققات جديدة وسقوط بعض أجـزاء من الحجارة داخل البرج وخارجه، كما ظهر تجويف في أرضية الطابق الأول على جزء من مسار الشق.. بالإضافة إلى ذلك، شهد برج أم الحوش انهيارات في أقسام الجزء المتبقي منه، أما مدفن الجامعة في طرطوس فقد تعرّض لسقوط بعض الحجارة من الجزء الحامل للمدفن، بينما تعرضت خانات سمريان إلى انهيار أجزاء الأقبية المتبقية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣